Cybrarians Journal
E-ISSN 1687-2215

العدد 72، أغسطس 2024
DOI: 10.70000/cj.2024.72.606

عروض

عرض رسالة دكتوراه: التكشيف الآلي للدوريات العربية في قواعد معلومات المنظومة

محمود أبو الفضل ضوي
مسئول المراجعة وضبط الجودة، شركة دار المنظومة، السعودية
el.dewi.eg@gmail.com
ORCID: 0000-0002-3234-0144

حقوق النشر (c) 2024، محمود أبو الفضل ضوي

هذا العمل متاح وفقا لترخيص المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص دولي

المستخلص

تُعد عملية التَّكشيف الآلي حلقة الوصل بين منتجي وناشري الإنتاج الفكري، وبين الباحثين عنه من خلال قيام القائم بالتَّكشيف بالتحليل الموضوعي، والتوصيف اللازم لهذا الإنتاج الفكري؛ ممَّا يساعد في الوصول إليه بسهولة وسرعة ودقة؛ وبذلك أصبح التَّكشيف الآلي ضرورة ملحة ومهمة نظرًا لتعدد الإنتاج وتنوع مجالاته وتناميه بشكل أكبر وبصفة مستمرة.

وتُعد الدوريات – ولا سيَّما المتخصصة منها - مصدرًا مهمًّا من مصادر معلومات الإنتاج الفكري والمعرفي ودعامة من دعامات البحث العلمي والملجأ والوجهة الأساسيَّة للباحثين في مختلف مجالات البحث العلمي؛ للوصول لمبتغاهم نظرًا لكثرتها وتزايد أعدادها وحداثتها ومواكبتها المستمرة للأحداث الجارية في المجال خلال مدة قصيرة من ظهورها.

ومع ظهور وانتشار الاعتماد على قواعد البيانات وبخاصة في العالم العربي مثل: قواعد معلومات دار المنظومة والتي تغطي معظم هذه الدوريات العربيَّة العلميَّة المنشورة أصبحت عملية التَّكشيف الآلي التي تقوم بها هذه القواعد العربيَّة لهذه الدوريات هي العنصر الأهم، والمحوري لتحقيق الهدف والفائدة المرجوة من دوريات الإنتاج الفكري؛ لتكون لها القدرة على إمداد الباحثين، بما يساعدهم على التعامل مع هذا الكمّ الهائل من المعلومات بدوريات الإنتاج الفكري من خلال ما يتمّ توفيره من خدمات تكشيفية لمقالاتها.

الكلمات المفتاحية

التكشيف الآلي، تكشيف المجلات، قواعد البيانات العربية

مشكلة الدراسة:

على الرغم ممَّا يُبذل من مجهودات علميَّة وعمليَّة من قبل المؤسسات المسؤولة عن هذه الدوريات ودور النشر وقواعد البيانات، وكذلك الأموال الطائلة التي تصرف عليها سواءً فيما يتعلق بنشرها أو التزود بها أو من قبل الباحثين والمؤلفين الذين يكتبون فيها لتحقيق الفائدة المرجوة منها، وذلك من خلال التَّكشيف الآلي الأمثل لمقالات هذه الدوريات إلا أن هناك تفاوتًا في مستويات التَّكشيف للمقالات من ناحية الشمول والتغطية والتحديث ودقة الإعداد والإخراج، وكذلك التفاوت في لغات التَّكشيف المستخدمة والواصفات الموضوعية للمقالات، وتقنين الأسماء الاستناديَّة والمداخل المتعددة لأدوات البحث، والاسترجاع لهذه المقالات بين قواعد المعلومات العربيَّة.

ولذلك كانت الحاجة لفهم وتقييم عملية التَّكشيف الآلي الذي تقوم به قواعد معلومات دار المنظومة لمقالات الدوريات في العالم العربي، ومعرفة المشكلات المصاحبة لها، والوقوف على مواطن القوة وعناصر الضعف والقصور فيها.

أهدافُ الدراسة:

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

دراسة قواعد معلومات دار المنظومة ومدى تغطيتها وشمولها والدوريات التي تغطيها.

تحليل العناصر الببليوجرافيَّة التي تشتمل عليها قواعد معلومات دار المنظومة لتكشيف مقالات الدوريات.

دراسة تأثير دقة البيانات الوصفية لمقالات الدوريات على استرجاع المعلومات في قواعد بيانات دار المنظومة.

إعداد مكنز لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات (مطبوع – إلكتروني).

أهميةُ الدراسةِ ودوافعُها:

كذلك هدفت الدراسة لاستكشاف الواقع الفعلي لعملية التكشيف الآلي، واستعراض مراحل إعداد التسجيلات الببليوجرافية لهذه المقالات وتوجيه الجهد المؤسسي- لشركة دار المنظومة خاصة، ولشركات قواعد المعلومات عامة - نحو تحقيق الاستفادة من عملية التكشيف الآلي لمقالات الدوريات.

DOI: 10.70000/cj.2024.72.606

منهج الدراسة وأدواتها:

اعتمدت الدراسة على المنهج الميداني لتجميع البيانات والحقائق الخاصة بموضوع البحث وتصنيفها وتبويبها، بالإضافة إلى تحليلها وتضمين تفسير كافيا للنتائج التي يتم الوصول إليها بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة، وذلك باستخدام الأساليب التالية:

وتكونت فصول الدراسة من الآتي:

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة:

تناول هذا الفصل عرضا لمشكلة الدراسة وتساؤلاتها، والأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها، وكذلك منهج الدراسة والأدوات المنهجية المستخدمة فيها وحدودها الموضوعية والزمنية، وعرض للدراسات السابقة التي سبقت هذه الدراسة والعلاقة بينهما وبين الدراسة الحالية.

الفصل الثاني: المراجعة العلميَّة للإنتاج الفكري:

تناول هذا الفصل المراجعة العلميَّة للدراسة؛ وتمَّ استعراض الدراسات العلميَّة ذات الصلة بموضوع الدراسة بجوانبها المختلفة، وتحليلها حسب اتجاهاتها النوعية والزمنية والشكلية واللغوية والمنهجية، وتم استعراض وتحليل المحتوى الموضوعي، وما تناولته هذه الدراسات وفقًا للتقسيم الموضوعي للدراسة الحالية إلى أربعة محاور: محور الدراسات التي تناولت علميَّة التَّكشيف الآلي من حيث المفهوم والأهمية ولغات التَّكشيف ومحور العوامل المؤثرة في عملية التَّكشيف ومحمود الدوريات المتاحة في قواعد المعلومات، ومحور تطبيقات عملية التَّكشيف من حيث مجتمع الدراسة والمناهج البحثية التي تمَّ اتباعها، ومدى ارتباط هذه الدراسات بالدراسة الحالية، وأوجه القصور وتوصيات الاتجاهات البحثية المستقبلية في موضوع الدراسة الحالية.

الفصل الثالث: التَّكشيف الآلي وقواعد معلومات دار المنظومة:

في هذا الفصل استعراض التَّكشيف وتعريفاته، وبيان أهميته ونظم التَّكشيف المستخدمة ولغاته، وبيان الفرق وخصائص كل لغة تكشيفية، كذلك مبررات استخدام التَّكشيف الآلي لمقالات الدوريات العربيَّة ومدى الحاجة إليه، كما تناول أيضا قواعد معلومات المنظومة والتعريف بها، وبأهداف مشروع تكشيف الدوريات العربيَّة بالشركة وخصائص وخدمات قواعدها، وبيان تفصيل القواعد التي تشتمل عليها الشركة وتخصصاتها، وتحليل الخصائص النوعية للدوريات العربيَّة بقواعد معلومات دار المنظومة، واحتلت قاعدة المعلومات الإنسانيَّة Humanindex المرتبة الأولى يكونها القاعدة الأكبر من حيث عدد الدوريات والمواد المتاحة بها، وحيث اشتملت هذه القواعد على 2421 دورية عربية يتولى نشرها أكثر من 1126 مؤسسة علميَّة تصدرهم جامعة الأزهر بمصر كأكثر الجهات إصدارًا للدوريات المتاحة في قواعد معلومات المنظومة، كذلك تصدرت مصر أكثر الدول التي تصدر منها دوريات متاحة في القواعد من بين 40 دولة عربية وأجنبية بنسبة 21 % من إجمالي نسية الدوريات العربيَّة، وتوزعت هذه الدوريات على 22 تخصصًا موضوعيًّا احتل موضوع التربية كموضوع متخصص أكثر الموضوعات تناولًا في المواد المنشورة بقواعد معلومات المنظومة، كما حققت نِسبة التداخل بين قواعد المعلومات 20% من إجمالي نِسبة الدوريات، وكذلك حققت نِسبة التداخل بين توزيع الدوريات

DOI: 10.70000/cj.2024.72.606

موضوعيًّا نِسبة 26 % من إجمالي نِسبة الدوريات، كما يلاحظ أيضًا الزيادة المستمرة في أعداد المواد المكشفة باستمرار مع استمرار الوقت؛ وهذا يعني زيادة عدد الدوريات التي تنضم للتكشيف في قواعد معلومات دار المنظومة، وكذلك زيادة نِسبة النشر في الدوريات المتاحة بالقواعد.

الفصل الرابع: تقييم عملية التَّكشيف الآلي للدوريات في قواعد معلومات دار المنظومة:

تناول هذا الفصل عرضا وتقييما الحقول الببليوجرافيَّة المستخدمة في التسجيلات عينة الدراسة البالغ عددها 385 تسجيليَّة، وبيان مدى اكتمالها ونقصانها والأخطاء الواردة بكل حقل بناءً على حقول معيار مارك 21، وفرضيات الاستخدام الصحيح للحقول، كما تمَّ الاستعانة بالدليل الإرشادي الخاص بشركة دار المنظومة للتقييم بناءً على التعليمات والسياسات التي تتوافق مع قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية ومعيار مارك.

وتم الوصول للنتائج التالية:

- تستخدم المنظومة المستوى الأدنى للفهرسة، ويتمّ استخدام مجموعة ثابتة من الحقول الببليوجرافيَّة في عملية التَّكشيف الآلي ليس من الضروري تعبئتها بالكامل، لكن وفقًا لما هو متوافر من بيانات للمكشف، وبلغت نِسبة الحقول المستخدمة في كلِّ التسجيلات عينة الدراسة بحوالي 73 % من إجمالي الحقول الببليوجرافيَّة المستخدمة.
- حققت الحقول الببليوجرافية توافقا مع مارك 21 بنسبة 90 % من إجمالي عدد الحقول المستخدمة، ويأتي عدد التوافق في الآتي:

- عدم استخدام الاختصارات الدالة وعلامات الترقيم بين الحقول الفرعية في بعض الحقول مثل: حقل بيانات النشر وحقل الوصف المادي بالإضافة للاستخدام الخاطئ لحقل 500 التبصرة العامة.

- عدم تقسيم البيانات في الحقول الفرعية في بعض التسجيلات في حقول العناوين وبيانات المسؤولية- حقل 242 وحقل 245.

- عدم استخدام حقل 710 لمداخل الهيئات الإضافية والاكتفاء بالمدخل الرئيسي للهيئات حقل 110.

- حققت الحقول الببليوجرافية توافق مع الإرشادات الواردة بالدليل الإرشادي لشركة دار المنظومة بنسبة 99 %، وتتمثل غالبية الأخطاء بعدم الالتزام ببعض ما ورد بالدليل فيما يخص حقل 653 للمصطلحات التكشيفية غير المقيدة.
- تمَّ إخفاء حقول ببليوجرافيَّة غير مستخدمة كحقل 040 مصدر الفهرسة وحقل 082 أرقام التصنيف، وحقل 710 مداخل الهيئات الإضافية، وحقل 505 تبصرة المحتويات.
- خطأ في استخدام الحقل 500 حقل التبصرة العامة، بدلًا من حقل 505 حقل تبصرة المحتويات الذي يسجل به محتويات الوثيقة (إن وجد).
- لا يتمّ استخدام حقول فرعية في بعض الحقول الرئيسية كحقول بيانات الترجمة في الحقل 041 فلا تسجل الحقول الفرعية h أو g اللغة الأصلية للوثيقة أو اللغة المترجم منها أو لغة المستخلصات.
- كما لا يتمّ استخدام الحقل الفرعي c في حقول العنوان، وبيانات المسؤولية 245، وعدم استخدام الحقل الفرعي a مكان النشر في حقل 260 بيانات النشر.
- لا يسجل مصطلح الدولة أو رمزها في حقل 044 دولة النشر وفق قائمة أكواد مارك للغات، وإنما تسجل بمصطلحها العربي.

DOI: 10.70000/cj.2024.72.606

- تحقق الحقول المستخدمة نِسبة تكامل تقدر بـ 78 % في إجمالي التسجيلات الببليوجرافيَّة عينة الدراسة.
- كما توجد نِسبة أخطاء 6 % في جميع الحقول الببليوجرافيَّة المستخدمة في عينة الدراسة.
- تمثلت الأخطاء في حقل اللغة 041 باختيار لغات مختلفة عن لغة نص المقال المكشف.
- وكذلك حقول المداخل الرئيسية للتسجيلات 100 و110 بأخطاء إملائيَّة في بعض الأسماء المؤلفين، أو بكتابة بيانات في غير حقولها الأساسيَّة داخل التسجيليَّة الاستناديَّة نفسها.
- كما تُوجد أخطاء أيضًا في حقول العنوان، وبيانات المسؤولية تتمثل في بعض الأخطاء الإملائيَّة، وبعض الحقول غير مكتملة بياناتها في أجزاء من العنوان.
- وسجل حقل 653 حقل الإتاحة الموضوعية أكثر الحقول تسجيلًا للأخطاء سواء أكانت الأخطاء الإملائيَّة أو مشكلة الصياغة، أو عدم الالتزام بها بما ورد في الدليل الإرشادي الخاص بالشركة.

الفصل الخامس: المصطلحات التَّكشيفية لمقالات الدوريات:

تناول هذا الفصل عرضا وتقييما للمصطلحات التَّكشيفية الواردة بمقالات الدوريات عينة الدراسة؛ للوقوف على مدى ملاءمتها للمواصفات والمعايير المطلوب توافرها في المصطلحات التَّكشيفية، وكذلك مدى ملاءمتها للمحتوى الموضوعي للمقالات، فضلًا عن قياس مدى تأثيرها على عملية الاسترجاع الآلي لهذ المقالات في قواعد المعلومات.

واشتملت المقالات عينة الدراسة – 385 مقالًا – على 1708 مصطلحات تكشيفيَّة، وبالقيام بعملية القياس والتحليل لهذه المصطلحات يتضح تحقق بعض المميزات وبعض القصور بها، وذلك كما يلي:
1- لغة التَّكشيف المستخدمة في عملية التَّكشيف هي لغة التَّكشيف الهجينة التي تجمع ما بين اللغة المقننة واللغة الهجينة، وتمَّ تمثيل اللغة الهجينة في المصطلحات بنسبة أعلى من اللغة المقننة بنسبة 71 % من إجمالي نِسبة المصطلحات التَّكشيفية الكلية، كما تمَّت صياغة جميع المصطلحات التَّكشيفية باللغة العربيَّة، واستخدام الألفاظ العربيَّة الفصيحة دون العامية، مع مراعاة استخدام المصطلحات إذا اشتهرت وشاعت، أو اللجوء إلى المصطلحات المعربة أو المترجمة وفق الحاجة، وكذلك الكلمات الهجائية الأكثر استساغة والتي يسهل نطقها، ولكن على ألا تتعارض مع مبدأ الشيوع والاستخدام المتعارف عليه، وهذا مدلول على مبدأ الوحدة والثبات الذي تمَّ تطبيقه بنسبة 83 % من إجمالي نِسبة المصطلحات.

كما تمَّ الالتزام بمبدأ التخصيص بكتابة صياغة المصطلحات بشكل مباشر تحت اسم الموضوع الخاص بالمقالة بشكل مباشر- وليس تبع القسم العام التابع له المقالة- قد حقق نِسبة لا بأس بها، وذلك بنسبة 72 % من إجمالي المصطلحات، وتمَّت صياغة غالبية المصطلحات بالصيغة المركبة الصفة والموصوف أو المضاف والمضاف إليه، وذلك بنسبة 76 % من إجمالي نِسبة المصطلحات – وذلك مطابق للتوجيهات المبينة في الدليل الإرشادي باتباع الصيغة المركبة في عملية التَّكشيف كلما أمكن.

2- هناك بعض القصور نالت عملية صياغة المصطلحات التَّكشيفية عينة الدراسة منها: عدم استخدام التفريعات بكل أشكالها وأنواعها، وتساهم هذه التفريعات في تحديد الاتجاه الموضوعي أو الزمني والشكلي والوجهي للمقالة؛ ممَّا يسهم في وصول المستفيد بشكل سريع وسهل لما يتمّ البحث عنه، كما تمثل المصطلحات البسيطة والمعقدة في الاستخدام بنسبة 24 % من إجمالي نِسبة المصطلحات، وهي تُعد خرقًا

DOI: 10.70000/cj.2024.72.606

للتعليمات الواردة بالدليل الإرشادي في عدم اتباع الصيغة المركبة كصيغة موحدة في صياغة المصطلحات التَّكشيفية، كما تزيد المصطلحات البسيطة – الكلمة الواحدة - من نِسبة الاستدعاء لدلالة الكلمات في الجملة مع كلمات مختلفة في الاتجاه الموضوعي لما يتمّ البحث عنه، و وجود بعض الأخطاء الإملائية والكتابية بنسبة 5 % من إجمالي نِسبة المصطلحات قد يمنع من الوصول للمقال المراد البحث عنها.

- وهناك بعض القصور في تحقيق مبدأ التخصيص والشمول والاتساق في عملية التَّكشيف نِسبة ليست قليلة، والتي تؤثر بدورها في عملية الاسترجاع للوثائق، وقد مثل القصور في مبدأ التخصيص نِسبة 28 %، أما مبدأ الشمول فلم يتم الالتزام بالحد الأدنى لعدد المصطلحات التَّكشيفية بنسبة 11 %، وكذلك لم يتم الالتزام بمبدأ الاتساق في صياغة المصطلحات التَّكشيفية في علميَّة التَّكشيف بنسبة كلية في 23 % من إجمالي المصطلحات التَّكشيفية.

الفصل السادس: العاملون بالتكشيف الآلي للدوريات العربية:

تناول هذا الفصل دراسة العاملين بعملية التكشيف الآلي بقواعد المعلومات بدار المنظومة، وذلك برصد آرائهم من حيث التأهيل والتدريب، ومن حيث التعامل مع النظام الآلي ومستوى سهولته أو صعوبته، وكذلك أدلة العمل الاسترشادية الصادرة عن شركة دار المنظومة وأدوات العمل الفنية المستخدمة.

وتعددت الدرجات العلمية للعاملين بعملية التكشيف الآلي، وقد بلغ عدد الحاصلين على درجة الليسانس أو البكالوريوس 26 مكشفا بنسبة 93 %، واثنان حاصلان على درجة الماجستير بنسبة 7 %، كذلك بلغ عدد المتخصصين في علوم المكتبات والمعلومات عدد 23 مكشفا بنسبة 82 % فيما بلغ عدد العاملين بتخصصات أخرى عدد 5 مكشفين بنسبة 18 %.

تمتع أغلب المكشفين بخبرات كبيرة لازمة وكافية للقيام بعملية التَّكشيف الآلي لمقالات الدوريات بمهارات عالية، كما تلقوا التدريب والتأهيل اللازم للعمل في عملية التكشيف الآلي بالشركة، كما كانت أدلة العمل المستخدمة غير كافية لجوانب العمل الفني، بجانب اعتمادهم على الدليل الإرشادي الصادر من شركة دار المنظومة، كما أبدى غالبية المُكشفين بأنه كافٍ لمعظم جوانب العمل ومستوفي للأمثلة التوضيحية اللازمة لشرح العمل ومتطلباته، مما ساعد أيضا في تقارب المكشفين في معظم الخطوات المتبعة لتحديد المصطلحات التَّكشيفية وصياغتها بما يتناسب مع موضوع المقال المراد تكشيفه.

الفصل السابع: مكنز مصطلحات علوم المكتبات والمعلومات:

تناول هذا الفصل التعريف بالمكانز والغاية والهدف منها ووظائفها وما تواجهه عملية بناء المكانز العربية في بيئة الويب من معوقات، واستعرضت الدراسة الحاجة والهدف لإنشاء مكنز إلكتروني لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات، كما تم بناء مكنز لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات كعينة لمشروع مقترح لبناء مكنز عام في مختلف فروع المعرفة البشرية، وذلك للاستخدام في عملية التكشيف الآلي للمواد العلمية، وكذلك لمساعدة الباحثين في عملية البحث والاسترجاع للمواد المراد الوصول إليها، واستعرضت الدراسة بشكل تطبيقي مراحل إنشاء المكنز لعلوم المكتبات والمعلومات ومراحل إعداده وتنظيمه، وقاعدة البيانات التي تم بناؤها خصيصا لهذا الغرض، وكذلك الموقع الإلكتروني للمكنز على الإنترنت.

النتائج والتوصيات:

توصَّلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الأساسيَّة التي يمكن عرضها كالتالي:

DOI: 10.70000/cj.2024.72.606

1- اشتملت قواعد معلومات المنظومة على 7 قواعد معلومات من بينها 5 قواعد يتمّ توزيع الدوريات العلميَّة المكشفة عليها، وتحتل قاعدة معلومات العلوم الإنسانيَّة Humanindex المرتبة الأولى من حيث عدد الدوريات المتاحة بها بنسبة 32 % من إجمالي نِسبة الدوريات بالقواعد، وتصدرت مصر أكثر الدول التي تنشر فيها دوريات متاحة في القواعد من بين 40 دولة عربية وأجنبية بنسبة 21 % من إجمالي نسبة الدوريات العربيَّة، وأيضًا احتلت جامعة الأزهر المؤسسة الأكثر إصدارا للدوريات العربيَّة المتاحة بقواعد معلومات المنظومة بنسبة 2 % من بين 1126 مؤسسة علميَّة حول العالم، كما احتل موضوع التربية كموضوع متخصص أكثر الموضوعات تناولًا في المواد المنشورة بقواعد معلومات المنظومة.

3- يُوجد تداخل في قواعد المعلومات بين 478 دورية علميَّة تمَّت إتاحتها في أكثر من قاعدة بيانات داخل المنظومة، وتشكل هذه الدوريات نِسبة 20 % من إجمالي عدد الدوريات المتاحة في قواعد المعلومات، كما حققت نِسبة التداخل بين التخصص الموضوعي للدوريات نِسبة 26 % من إجمالي نِسبة الدوريات المتاحة بقواعد المعلومات.

4 - تحقق حقول التكشيف المستخدمة نِسبة تكامل تقدر بـ 77 % في إجمالي التسجيلات الببليوجرافيَّة عينة الدراسة، كما توجد نِسبة أخطاء 7 % في جميع الحقول الببليوجرافيَّة المستخدمة في عينة الدراسة.

5- لغة التَّكشيف المستخدمة في عملية التَّكشيف هي لغة التَّكشيف الهجينة التي تجمع ما بين اللغة المقننة واللغة الهجينة، وتمَّ تمثيل اللغة الحرة في المصطلحات بنسبة أعلى من اللغة المقننة بنسبة 71 % من إجمالي نِسبة المصطلحات التَّكشيفية الكلية، كما تمَّ الالتزام بمبدأ التخصيص بنسبة 72 % وذلك بكتابة صياغة المصطلحات بشكل مباشر تحت اسم الموضوع الخاص بالمقالة بشكل مباشر.

6- هناك بعض القصور نالت عملية صياغة المصطلحات التَّكشيفية عينة الدراسة منها: المصطلحات البسيطة والمعقدة تمثل بنسبة 24 % من إجمالي نِسبة المصطلحات، وهي تُعد خرقًا للتعليمات الواردة بالدليل الإرشادي في عدم اتباع الصيغة المركبة كصيغة موحدة في صياغة المصطلحات التَّكشيفية، كما تزيد المصطلحات البسيطة – الكلمة الواحدة - من نِسبة الاستدعاء لدلالة الكلمات في الجملة مع كلمات مختلفة في الاتجاه الموضوعي لما يتمّ البحث عنه، ووجود بعض الأخطاء الإملائية والكتابية بنسبة 5 % من إجمالي نِسبة المصطلحات قد يمنع من الوصول للمقال المراد البحث عنه.

4 - وهناك بعض القصور في تحقيق مبدأ التخصيص والشمول والاتساق في عملية التَّكشيف نِسبة ليست قليلة والتي تؤثر بدورها في عملية الاسترجاع للوثائق، ومثل القصور في مبدأ التخصيص نِسبة 28 %، أما مبدأ الشمول، ولم يتم الالتزام بالحد الأدنى لعدد المصطلحات التَّكشيفية بنسبة 11 %، وكذلك لم يتم الالتزام بمبدأ الاتساق في صياغة المصطلحات التَّكشيفية في عمليَّة التَّكشيف بنسبة كلية في 23 % من إجمالي المصطلحات التَّكشيفية.

6- بلغ معدل الاسترجاع (الاستدعاء) لإجمالي عينة المصطلحات التَّكشيفية المختارة 63 % من إجمالي العدد الكلي للمقالات المرتبطة بمصطلح موضوع البحث، بينما بلغ معدل الدقة لاسترجاع المقالات تحت المصطلح التكشيفي المختار نِسبة 71 % من إجمالي المقالات المسترجعة.

DOI: 10.70000/cj.2024.72.606

9- تم إعداد مكنز (إلكتروني ومطبوع) لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات T.LIST ليكون مرجعا مقننا للمصطلحات الموضوعية في عمليات التكشيف للمواد العلمية المختلفة في تخصص المكتبات والمعلومات، وتم نشره على شبكة الويب https://maknaz.mahmoud-eldowy.com/

10 - عدم وجود معايير وأدوات فنية كافية للاستخدام والاستعانة بها في عملية التَّكشيف، وتمَّت الاستعانة بأداة عمل واحدة، وهي النسخة المعربة من قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية.

4- تصدر شركة دار المنظومة دليل عمل إرشادي للمكشفين للاستعانة به في عملية التَّكشيف الآلي، كما أبدى غالية المُكشفين بأنه كافٍ لمعظم جوانب العمل، ومستوفي للأمثلة التوضيحية اللازمة لشرح العمل ومتطلباته، وهو ما أدى لتقارب المكشفين في معظم الخطوات المتبعة لتحديد المصطلحات التَّكشيفية وصياغتها بما يتناسب مع موضوع المقال المراد تكشيفها.

التوصيات:

1- أوصت الدراسة بالاهتمام بتوفير الأدوات الفنيَّة اللازمة للمكشفين للمساعدة في إنجاز عملهم بشكل أدق، وكذلك الاستمرار في عملية التدريب للمكشفين كل فترة زمنية لرفع كفاءتهم التَّكشيفية، ولتفادي الأخطاء والمشكلات التي قد تؤثر على جودة العمل لاستمرارها.

2- أوصت الدراسة شركة دار المنظومة بإنشاء مكنز للمصطلحات التَّكشيفية أو قائمة رؤوس موضوعات إلكترونية عربية تستخدم كأداة عمل فنية للوصف الببليوجرافي، وعملية التحليل الموضوعي والتَّكشيف، يتمّ من خلالها توحيد المصطلحات التَّكشيفية المستخدمة في عملية التَّكشيف؛ ممَّا يزيد من دقة وجودة عملية البحث والاسترجاع لدى المستفيدين، ولما تحتويه المنظومة من كمّ هائل من البيانات والمصطلحات، لتكون هذه القائمة مرجعًا مقننًا للمصطلحات العلميَّة لكلِّ موضوع على حدة، وسيفضي هذا إلى إثراء رؤوس الموضوعات العربيَّة واستكمالًا للجهود السابقة في هذا المجال.

3- حثّ القائمين على إعداد الدوريات ونشرها على ضرورة وضع معايير موحدة لصياغة الأبحاث والمقالات العلميَّة واكتمال عناصرها، وبخاصة شرط إرفاق الأبحاث العلميَّة المنشورة بدورياتهم بملخص وكلمات مفتاحية أو واصفات للمحتوى من إعداد المؤلفين وبخاصة إذا كانت هناك مواد بلغة غير العربيَّة.

الدراسات المستقبلية:

1- توصي الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات في عمليات التَّكشيف الآلي للدوريات مع التركيز على الاستعانة بالذكاء الاصطناعي في عمليات تحليل الوثائق وعمليات البحث والاسترجاع الآلي؛ لما سيكون لها أثر كبير في تحقيق الاستفادة للمستفيدين.

2- مع زيادة الكمّ الهائل للمعرفة البشريَّة التي تنشر في الدوريات وتداخل العلوم والمعارف بها؛ ممَّا يزيد من الضغط على المُكشفين للإلمام بكل جوانب الموضوعات العلميَّة المختلفة، فتوصي الدراسة بمزيد من الدراسات للعاملين في مشروعات التَّكشيف من ناحية قياس مهاراتهم وقدراتهم على أداء مهامهم، ومعوقات عملهم وحاجاتهم للتطوير والمواكبة، وقياس مدى قدرتهم على الفهم والاستيعاب للموضوعات العلميَّة المختلفة، وكذلك تحقيق الاستفادة والتعاون فيما بين المتخصصين فنيًّا والمتخصصين موضوعيًّا بما يفيد العملية التَّكشيفية.

DOI: 10.70000/cj.2024.72.606

3- القيام بدراسات جدوى لمشروعات التَّكشيف التعاونية بين المؤسسات العربيَّة للمزيد من الاستفادة من توفير الوقت والجهد، والتعاون بين المؤسسات المحلية والدولية، ومنع عمليات التكرار والتداخل للمواد المكشفة في مؤسسات مختلفة، ولتحقيق أقصى إفادة للباحثين بتجميع الإنتاج الفكري العربي تحت منصة رقمية واحدة.

DOI: 10.70000/cj.2024.72.606

Issue 72, August 2024
DOI: 10.70000/cj.2024.72.606

Cybrarians Journal
E-ISSN 1687-2215

PhD dissertation review: Automatic indexing of Arabic periodicals in Al Mandhoumah databases

Reviews

Mahmoud Abou Elfadl Dawi
Quality Control Officer, Dar Al Mandhumah Company, Saudi Arabia
el.dewi.eg@gmail.com
ORCID: 0000-0002-3234-0144

Copyright (c) 2024, Mahmoud Abou Elfadl Dawi

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract

Automatic indexing plays a crucial role in bridging the gap between the creators and publishers of intellectual content and the researchers who seek to access it. By offering an objective analysis and detailed description of intellectual works, automatic indexing enables quick, accurate, and efficient retrieval of information. This process has become increasingly vital due to the exponential growth in intellectual production, the diversity of its fields, and the continuous influx of new content.

Periodicals, particularly specialized ones, are a critical source of information on intellectual and cognitive advancements. They serve as a cornerstone of scientific research, offering researchers timely insights and updates across various fields. Due to their large volume, continuous publication, and ability to keep pace with current developments, periodicals have become indispensable to researchers seeking to achieve their academic and professional goals.

With the widespread adoption of databases, particularly in the Arab world—such as Dar Al-Manzomah's information databases, which encompass a broad spectrum of Arab scientific periodicals—the role of automatic indexing has become even more significant. These databases rely heavily on automatic indexing to make vast amounts of information accessible to researchers. The indexing services provided for articles

within these periodicals are now the cornerstone for ensuring that researchers can effectively navigate the extensive body of knowledge contained within intellectual production journals. Through efficient indexing, these databases facilitate the discovery and utilization of relevant information, thereby maximizing the value and impact of intellectual production.

Keywords
Automatic indexing, journals indexing, Arabic databases

DOI: 10.70000/cj.2024.72.606